يديه على فخذيه مطمئنا وليس فيه ذكر مسنون والوارد فيه محمول
على التهجد ثم كبر للسجود وسجد بعده مطمئنا وسبح فيه اى
السجود ثلثا وجافا بطنه عن فخذيه وابدى عضديه وهما
ضعاه والضبع بسكون الباء لا غير العضد ثم رفع راسه مكبرا
للنهوض اى القيام للركعة الثانية بلا اعتماد على الارض بيديه
ان لم يكن به عذر وبلا قعود قبل القيام ليسمى جلسة الاستراحة
عند الشافعى سنة والركعة الثانية يفعل فيها كالاولى وعلمت
ما شملته الا انه اى المصلى لا يثنى لانه للاستفتاح فقط ولا
يتعوذ لعدم تبدل المجلس ولا يرفع يديه اذ لا يسن رفع اليدين فى
حالتى الركوع وقيامه ولا يفسد الصلاة فى الصحيح فلا يسن الا
عند افتتاح كل صلاة وعند تكبيرات القنوت فى الوتر وتكبيرات الزوائد
فى العيدين لاتفاق الاخبار وصفة الرفع فيها خذا الاذنين ويسن
رفعهما مبسوطتين نحو السماء حين يرى الكعبة المشرفة اى وقت
معاينتها فتكون العين فى قعس المعيدين ومعاينة البيت للدعاء
وهو مستحاب ويسن رفعهما حين يستلم الحجر الاسود مستقبلا باطنهما
الحجر ويسن رفعهما مبسوطتين نحو السماء داعيا حين يقوم على الصفا
والمروة وكذلك عند الوقوف بعرفة ووقوف مزدلفة وفى الوقوف
بعد رمى الجمرة الاولى والجمرة الوسطى كما ورد بذلك السنة الشريفة
وترفع فى دعاء الاستسقاء ونحوه لان رفع اليدين فى الدعاء سنة و

كذلك

كذلك عند دعائه بعد فراغه من التسبيح والتحميد والتكبير الذى
سنذكره عقب الصلوة كما عليه المسلمون فى سائر البلدان واذا
فرغ الرجل من سجدة الركعة الثانية افترش رجله اليسرى
وجلس عليها ونصب يمناه ووجه اصابعها نحو القبلة ووضع
يديه على فخذيه وبسط اصابعه وجعلها منتهية الى رأس ركبتيه
والمراة تتورك وقد منا صفته وقراءة المصلى ولو مقتديا تشهد
ابن مسعود رضى الله عنه ويقصد معاينه مراده له على انه
ينشيها تحية وسلاما منه واشار بالمسبحة من اصابعه اليمنى
فى الشهادة على الصحيح يرفعها عند النفى ويضعها عند الاثبات
ولا يزيد على التشهد فى القعود الاول لوجوبها القيام للثالثة
وهو كما قال علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد واخذ
كفى بين كفيه كما يعلمنى السورة من القرآن فقال اذا قعد احدكم
فى الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
جمع تحية من حيا فلانا اذا دعا له عند ملاقاته حياك
الله اى ابقاك الله والمراد هنا اعم الالفاظ التى تدل على الملك
والعظمة وكل عبادة قولية لله تعالى والمراد بالصلوات هنا
العبادات البدنية ونحوها والطيبات العبادات المالية لله
تعالى وهى الصادرة منه ليلة الاسرى فلما قال ذلك النبى
صلى الله عليه وسلم بالزام من الله تعالى رد الله عليه وعياه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)